بناء مقياس للذكاء الانفعالى وحساب خصائصة السيكومترية لدى طفل الروضة ذوى اضطراب التوحد

هبة محمود محمد أبوطه عزيز

أ.د/ سعدية محمد على بهادر

أستاذ علم نفس الطفل المتفرغ كلية الدراسات العليا للطفولة– جامعة عين شمس

أ.د/ صلاح شريف عبد الوهاب

استاذ علم نفس الطفل التربوى وعميد كلية التربية النوعية سابقا جامعة الزقازيق

أ.د/ شحته حسنى حسين

أستاذ التصميم وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن– العدد الثاني– مسلسل العدد (16)– أبريل 2022

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

بناء مقياس للذكاء الانفعالى وحساب خصائصة السيكومترية لدى طفل الروضة ذوى اضطراب التوحد

هبة محمود محمد أبوطه عزيز

أ.د/ سعدية محمد على بهادر

أستاذ علم نفس الطفل المتفرغ – كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين سمش

أ.د/ صلاح شريف عبد الوهاب

استاذ علم نفس الطفل التربوى وعميد كلية التربية النوعية سابقا – جامعة الزقازيق

أ.د/ شحته حسنى حسين

أستاذ التصميم وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الزقازيق

المستخلص

هدف البحث الحالى إلى بناء مقياس للذكاء الانفعالى وحساب خصائصة السيكومترية لدى طفل الروضة ذوى اضطراب التوحد والذى تتراوح اعمارهم الزمنية بين (5 . 6) سنوات وقد تم أختيارهم ممن حصلوا على معامل ذكاء (65. 75) ونسبة التوحد لديهم بسيطة وليس لديهم إعاقات مصاحبة وتمثلت أدوات البحث فى مقياس ستانفورد بينية (الصورة الخامسة) وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفى.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات الإرباعيين (الأعلى ، الأدنى) في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الإنفعالي لدى أطفال العينة الإستطلاعية ،وذلك لصالح متوسط رتب درجات الإرباعي الأعلى ، مما يدل على صدق هذا المقياس وقدرته على التمييز بين المستويات المرتفعة والمنخفضة .
- أن معامل الثبات للأبعاد الأربعة المكونة لمقياس الذكاء الإنفعالي قد حققت قيم مرتفعة ، حيث تراوحت بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (0.704 ، 0.819) ، كما لوحظ تقارب متجه معاملات الثبات الخاصة بأبعاد المقياس فى كل من طريقتى " سبيرمان – براون ، جتمان " حيث تراوحت فى سبيرمان – براون ما بين (0.704 ، 0.818) وفى جتمان

ما بين (0.701 ، 0.809) ، مما يدل على تمتع أبعاد هذا المقياس بدرجة عالية من الثبات .

- هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجة كل بُعد من الأبعاد الأربعة المكونة لمقياس الذكاء الإنفعالي والدرجة الكلية للمقياس ، مما يدل على أن هناك إتساق ما بين المفردات والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الإنفعالي.

الكلمات المفتاحية :

الذكاء الانفعالى . طفل الروضة ذوى اضطراب التوحد – الخصائص السيكومترية

المقدمة:

تعددت التعريفات للذكاء الانفعالى فقد قدم علماء النفس العديد من التعريفات لكن جوانب الأتفاق فى هذه التعريفات أكثر من جوانب الأختلاف إلا أن بعض هذه التعريفات ركزت على أنه مجموعة من القدرات وآخرى ترى أنه مجموعة من السمات الشخصية والمهارات الاجتماعية. (Bar-on.R,1997:4)

وتحديد الصفات والسمات المراد قياسها وتعريفها من أهم الخطوات والتى تعد من الخطوات الأساسية فى القياس التربوى والتفسى . حيث أأن القياس التربوى أو القياس النفسى لايهدف إلى قياس الفرد وإنما قياس خصائصة وسماته أو مظهر معين من مظاهره وبالتالى يمكن أن نقيم الاختبارات والمقاييس الانفعالية من حيث الصدق والثبات بنفس الطرق التى تستخدم فى تقييم الاختبارات التى تقيس الجوانب المعرفية.(فنون محمود خرنوب ،2003: 171)

والذكاء الانفعالى عملية ترشيد المشاعر الإيجابية وتقييد المشاعر السلبية حيث يمثل والنجاح فى الحياة 20% من الذكاء العام بينما يمثل الذكاء الانفعالى 80% مما يؤكد إلى أن الأطفال الذى يتمتعون بذكاء انفعالى يستطيعون استخدام المدخلات الانفعالية فى الحكم واتخاذ القرار ويتميزون بالدقة فى التعبير عن الانفعالات مما يجعلهم قادرين على الاتصال الانفعالى مع الآخرين . (أمل محمد حسونه و آخرون،2006: 53)

وهذا مادفع الباحثة للقيام ببناء مقياس للذكاء الانفعالى وحساب خصائصة السيكومترية والمتعلقة باختبار صلاحية المفردات وحساب الصدق والثبات والاتساق الداخلى المتعلقين بالمقياس بالإضافة إلى اشتقاق المعايير المختلفة من عينة الدراسة.

مشكلة البحث :

يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي فى عدد من التساؤلات ماالخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالى لدى عينة من أطفال الروضة ذوى اضطراب التوحد. ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الاتية:-

- ماهى طرق حساب معامل الصدق لمقياس الذكاء الانفعالى لدى طفل الروضة ذوى اضطراب التوحد؟
- ماهى طرق حساب معامل الثبات لمقياس الذكاء الانفعالى لدى طفل الروضة ذوى اضطراب التوحد؟
- ماهى طرق حساب معامل الاتساق الداخلى لمقياس الذكاء الانفعالى لدى طفل الروضة ذوى اضطراب التوحد؟

أهداف البحث:

لقد أكدت العديد من البحوث والدراسات على حد علم الباحثة على ندرة المقاييس التى تقيس الذكاء الانفعالى لدى هؤلاء الأطفال فى البيئة العربية ويسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية وهى بناء مقياس للذكاء الانفعالى وحساب خصائصة السيكومترية وهى (معامل صدق المقياس . معامل ثبات المقياس . معامل الاتساق الداخلى) لدى طفل الروضة ذوى اضطراب التوحد

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي فى أنه يقدم أداة قياس للذكاء الانفعالى لدى طفل الروضة ذوى اضطراب التوحد.

مصطلحات البحث:

1- الـذكاء الانفعـالىEmotional Intelligence : يعرفـه رشـاد علـى موسـى(2012 :18) فـي مـايرو سـالوفى علـى انـه قـدرة الفـرد علـى فهـم انفعالاتـه وتنظيمهـا وفهـم انفعـالات الآخـرين بالصـورة التـي تعـزز نمـوه العقلـي والوجـداني . وتعرفـه الباحثـة علـى أنـه قـدرة لطفـل الروضـة ذوى اضـطراب التوحـدعلى إدراك مشـاعره، وإدارتهـا بمـا يتناسـب مـع المواقـف ، والقـدرة علـى توظيـف الانفعـالات مع الآخرين وفهم مشاعرهم.

2- الخصـائص السـيكومترية Psychometric Characteristics : وهـى تعنـى أبعـاد القيـاس النفسـى المتعلقـة باختبـار صـلاحية المفـردات وحسـاب الصـدق والثبـات والاتسـاق الـداخلى المتعلقـين بالمقيـاس بالإضـافة إلـى اشـتقاق المعـايير المختلفة من عينة الدراسة

- صـدق المقيـاس :ويقصـد بـه مـدى دقـة طريقـة مـا فـى قيـاس مـا تهـدف إلـى قياسـه اذا كـان البحـث عـالى الصـدق فهـو يعنـى أنـه ينـتج مخراجـات تتوافـق مـع الخصائص والسمات والتغيرات الحقيقية فى العالم المادى او الاجتماعى.
- ثبـات المقيـاس : ويقصـد بـه مـدى اتسـاق طريقـة مـا فـى قيـاس شـئ مـا إذا كـان مـن الممكـن تحقيـق نفـس النتيجـة باسـتمرا باسـتخدام نفـس الطـرق فـى ظـل نفـس الظـروف ويعتبـر القيـاس موثقـا بـه أى أنـه ثابـت والثبـات هـو أحـد المؤشـرات علـى صدق القياس.
- الاتسـاق الـداخلى : وهـو أن تـؤدى وتقيـيم أسـئلة الاسـتبيان مـاتم وضـعه لقياسـه فعـلاً ويقصـد بـه وضـوح الاسـتبيان ومفهومـه لأفـراد العينـة الـذين سـوف يشـملهم الاستبيان وكذلك تكون فقرات الاستبيان قابله للتحليل الاحصائى.

3- طفل الروضـة ذوى اضـطراب التوحـد Kindergarten Child with Autism disorder : وتعـرف الرابطـة الامريكيـة للطـب النفسـى American Psychiatric Association (2013:22) أطفـال الأطفـال ذوى اضـطراب التوحـد علـى أنهـم أولئـك الأطفـال الـذين يعـانون مـن قصـور نـوعى فـي التواصـل

اللفظي والتفاعل الاجتماعي ، ولديهم سلوكيات وأنشطة واهتمامات مقيدة ، ويتم تشخيصهم من خلال مرحلة الطفولة المبكرة من العمر .

الاطار النظرى للبحث

اولاً : الذكاء الانفعالى

ولقد أكد مايروسالوفى منذ عام 1990 على أهمية التربية الإنفعالية للطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة ، ذلك أن الطفل فى هذه المرحلة يبدأ فى تعلم إدراك الإنفعالات وضبطها والتمييز بينها كما يتعلم فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين ويستجيب لها بناءاً على مستوى النضج المعرفى لديه .

فالعوامل الإنفعالية والإجتماعية لأطفال الروضة لها تأثير واضح على استعداد الطفل للتعلم ، إذ أن عملية التعلم تتأثر بسمات هذه العوامل ومظاهرها والحكمة تتطلب تأجيل السير فى عملية التعلم عندما يكون الطفل غير آمن ويتمركز حول ذاته ، وأن تستخدم أنشطة تعبئة على الإرتقاءبالجوانب الإجتماعيةوالإنفعالية لما لها من أثر بالغ فى التعلم. (ايمان عباس الخفاف ،2015: 51)

نماذج الذكاء الانفعالى:

- نموذج بار- أون (Bar-on,1997):

ويهدف نموذج بار – أون إلى فهم لماذا يتمكن بعض الأفراد من النجاح ويفشل آخرون وقدم ثلاثة عشر بعداً للذكاء الإنفعالى:

- الذكاء الإنفعالى داخل الشخص ويتضمن خمسة أبعاد هى : الوعى بالذات الإنفعالية والتوكيدية وإعتبار الذات وتحقيق الذات والإستقلالية .
- الذكاء الإنفعالى بين الأشخاص ويتضمن ثلاثة أبعاد هى : التعاطف والعلاقات بين الأفراد والمسئولية الإجتماعية .
- القدرة على التكيف ويتضمن ثلاثة أبعاد هى : حل المشكلة واختبار الواقع والمرونة .

- إدارة الضغوط وتتضمن بعدين هما السعادة والتفاؤل.

نموذج مايروسالوفى (Mayer & Salovey,1997) :

يؤكد مايروسالوفى على أن الذكاء الانفعالى يتضمن عدد من القدرات الإنفعالية المتمايزة وأنه يتكون من : الإدراك الإنفعالى – التكامل المعرفى = الفهم الإنفعالى – الإدارة الإنفعالية .

نموذج موجافيرو (Mogavero,2000):

ويرى موجافيرو أن الذكاءالانفعالى يتحدد فى ضوء النموالانفعالى وأنه يتضمن أبعاد التفهم ومفهوم الذات الانفعالية والنضج الانفعالى والإدراك وأن النمو الانفعالى يعتمد على قدرة المتعلم على إدارة ذاته والتكيف مع المواقف المتباينة .

المتغيرات	بار-أون (Bar-on,1997)	مايروسالوفى (mayr&salovey,1997)	جولمان (Golman,2006)	نموذج لامارش (Lamarsh,2009)	نموذج بانسيس (Panicacci,2014)
التعريف	الذكاء اللإنفعالى هو نظام من إمكانيات غير معرفيه وكفاءات ومهارات تؤثر على قدرة الفرد على النجاح والمجابهة لمتطلبات وضغوط	الذكاء اللإنفعالى هو مجموعة من القدرات التى تفسر كيف تختلف دقة فهم الناس والتعبير عنها أى أنه القدرة على إدراك الإنفعالات والتعبير عنها وتمثيل الإنفعالفى التفكير والفهم للإنفعال وتنظيم الإنفعالاتفى الذات تجاه الآخرين	الذكاء اللإنفعالمجموعة قدرات متضمنة ضبط الذات والحماسة والمثابرة والقدرة على دفع الفرد لذاته	هو القدرة على التوافق الشخصىوالإجتماعى ومدى التناسق بين الأنا والأنا الأعلى.	هو القدرة على إدراك الذات ومدى جودة التفاعل مع أفراد المجتمع فى ضوء الخبرات المكتسبة من المواقف التربوية والتنشئة الإجتماعية

	البيئة				
مكونات الذكاء الإنفعالي	يتكون الذكاء الانفعالى من :				
	1- مهـــــارات داخل الشخص. 2- مهـــــارات العلاقـات بـين الأشخاص. 3- القدرة على التكيف. 4- إدارة الضغوط. 5- المزاج العام.	1- إدراك الإنفعـــــالات أو التعبير عنها. 2- تمثـل الإنفعـال وتيسـيره للتفكير(إدارة إنفعالية). 3- فهـــــم وتحليـــــل الإنفعالاتوإســتخدام المعرفــة الإنفعالية. 4- التنظـيم التأملللإنفعـال وتكامل معرفى.	1- معرفــة الفــرد لإنفعالاته. 2- إدارة الإنفعالات. 3- دفـــع الفـــرد لنفسه. 4- إدراك إنفعـــالات الآخرين . 5- معالجـــــــة العلاقات.	1- التوافـــــــــق الشخصى. 2- التوافـــــــــق الإجتماعى. 3- الحالة المزاجية . 4- إدراك الذات.	1- الحالة المزاجية. 2- إدراك الذات. 3- إدراك المشـــــاركة المجتمعية . 4- التفهم .

-نموذج جولمان(Goleman,2006) :

حيث قدم جولمان تصوراً للذكاء الإنفعالى على أنه مكون من خمسة مجالات أساسية :

- معرفة الفرد لإنفعالاته .
- القدرة على إدارة الفرد لإنفعالاته .
- القدرة على تحفيز الذات .
- القدرة على التعرف على إنفعالات الآخرين .
- القدرة على إدراك العلاقات .

- نموذج لامارش (Lamar,2009):

يـرى لامـارش أن الـذكاء الانفعـالى يتكـون مـن خـلال المشـاركة الوالديـة والتفـاعلات المجتمعيـة فهـى مصـدر تكـوين الـذات الانفعاليـة التـى يظهـر مـن خلالهـا الـذكاء الإنفعـالى

ودرجة نموه تعتمد على الحالة المزاجية للفرد التى تتحدد من خلال التوافق الشخصوالإجتماعى وضيق الفجوة بين الأنا والأنا الأعلى .

- نموذج بانسيس(Panicacci,2014) :

حيث يرى أن الذكاء الانفعالى محصلة لمجموعة مؤثرات منها ما هو شخصى مثل الإدراك الذاتى والقدرة على التعبير عن المشاعر والحالة المزاجية ومنها ماهو إجتماعى مثل التنشئة الإجتماعية والقيم المجتمعية والخبرات المكتسبة من المواقف التربوية وخلصت الباحثة إلى تغريف الذكاء الانفعالى على أنه فهم المشاعر والانفعالات ، ثم التمييز فيما بينها ،وذلك من خلال فهم خليط من المشاعر ، التقدم فى فى المشاعر ، الانتقال من الانفعالات ، فهم الانفعالات وبذلك يشمل الذكاء الانفعالى الابعاد (الادراك الانفعالى ـ توظيف الانفعالات ـ فهم الانفعالات ـ ادارة الانفعالات).

أهمية الذكاء الانفعالى لأطفال الروضة ذوى اضطراب التوحد:

الذكاء الإنفعالى جانب هام من جوانب الشخصية لذلك يجب الإهتمام به ومتباعته خلال مراحل حياة الإنسان ولذلك يجب البدء فى مرحلة مبكرة وهى مرحلة الطفولة ،ففيها تنمو قدراته ويكون قابل للتشكيل والتغيير وينمو الطفل اجتماعياً ونفسياً وعقلياً وجسمانياً وإنفعالياً. (السعيد عبد الخالق عبد المعطى ، 2009 :439)

ـ الذكاء الانفعالى من أهم العناصر التى تساعد الأفراد ذوى الإحتياجات الخاصة على إستثمار طاقاتهم إلى أقصى درجة ممكنه ، مما يتيح لهم فرصة لتقبلهم لذواتهم وتفهمهم للآخرين وإندماجهفى المجتمع بصورة أفضل ، كما يوفر لهم فرصة التخلص من بعض المشكلات التى يعانون منها . (صفية مبارك موسى، 2011 ، 36)

ـ أنه أصبح إهتمام المؤسسات والنظم الحكومية الغربية منصباً على تنمية المهارات الإنفعالية للأطفال من ذوى الإحتياجات الخاصة من خلال برامج التدخل العلاجية والنفسية فى مدارس التربية الخاصة ، بهدف تحسين تقدير الذات والذكاء الإنفعالى لدى

التلاميذ ومعلميهم على حد سواء ، سعياً وراء أفضل (تهانى محمد منيب، 2006 :521)

-من خصائص وسمات الأشخاص الاذكياء انفعالياً أنهم قادرون على التعرف على انفعالاتهم وانفعالات الآخرين ، يتمتعوا بقدر من الصحة النفسية العامة ، ولديهم القدرة على تخير الأدوار الانفعالية المناسبة ، ولديهم قدرة على فهم وتحليل الانفعالات والتمييز بينها كالتمييز بين الشعور بالذنب والحياء أو الشعور بالحسد والغيرة. (صلاح شريف عبد الوهاب، 2005 :398 - 399)

. معاملة الطفل معاملة سليمة ومحترامه كإنسان له مشاعره وأحاسيسه وكيانه الذى يعتز به ، ويفتقر الأطفال ضحايا سوء معاملة وإهمال الوالدين إلى عنصر أو أكثر من عناصر الذكاء الانفعالى ومنها القدرة على تطوير علاقات صحيحة بالآخرين . (نجلاء محمود سليم،2011 :62 ،و فوقية محمد راضى، 2000 :42)

دور معلمة الروضة فى تنمية الذكاء الإنفعالى عند الإطفال :

ـ تحدد ما سيحققة الأطفال من نمو تحت اشرافها إذ يرتبط نمو الأطفال والإتجاهات والقيم والعادات والتى جميعها ستنتقل للأطفال بإعتبار المعلمة القدوة والنموذج الذى يحاكيه الأطفال ، ويجب أن تكون المعلمة محترفه فى مجال تربية الأطفال وتعمل على حماية وتربية الأطفال ، ورعايتهم الرعاية الصحية السليمة وتسهم بقدر كبير فى تنمية شخصياتهم ومهاراتهم تنمية شاملة جسمية ، عقلية ، عقلية ، انفعاليه اجتماعية لغوية ، سلوكية ودينية. (محمد الزبون وأخرون ،2015).

-هى النموذج الحى المباشر الذى يمكن من خلاله استخدام اسلوب النمذجة لتحقيق الكثير من التنمية للسلوكين الإنفعالى والاجتماعى، فمن خلال اختيارها وتصميمها للأنشطة اللامنهجية ، سواء الصفية منها أو غير الصفية يمكنها تدريب الأطفال على الإستجابات المناسبة ، مثل استخدام الإشارات والإتصالات البصرى الدائم والتحكم بنبرات الصوت بالإضافة إلى تدريبهم على التعبير الحر عن المشاعر مع الشعور الكامل بالأمان والدفاع عن حقوقهم دون أن يصبحوا عدوانيون ، وذلك بتمكينهم من

التمييز بين العدوان ، وتأكيد الذات وبين الخضوع وتأكيد الذات. (بطرس حافظ بطرس ، 2016).

ـ كلما كانت المعلمة قريبه من الأطفال وقادروة على جذب انتباههم لما يستخدمون من أنشطة واساليب وطرائق نجحوا فى أداء مهمتهم التربوية وعندما تستخدم المعلمة الأساليب المناسبة لعمر الأطفال فإنهاتضمن تأثيرها فى تعلمهم وتنميتهم وخصوصاً إذا حرصت على التواصل المستمربينها وبين أسر الأطفال أيضاً على تحقيق مستوى عالى ومتقدم من التعلم عند الأطفال ، وهو وجود منهاج متميز متطور مواكب للعصر الذى نعيشة ، وبعيداً عن الأساليب التى كان يتعبها المنهاج التقليدى المتمركز حول المواد الدراسيةأما المنهاج الحديث هو المنهاج الذى يقدم لأطفال رياض الأطفال ، مجموع متنوعة من الخبرات التى يتم تشكيلها ويتاح للأطفال المرور بها لتمكنهم من الحصول على فرصة النمو الشامل المتكامل لشخصيتهم .(سعدية محمد على ، 2011).

ـ مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وذلك لأن النمو عملية فردية ومن الطبيعى أن يتفاوت الأطفال فى مستوى نموهم ونضجهم ، وبالتالى قدراتهم التعليمية ، ومن خلال إتاحة الفرصة للقيام بالأنشطة اللامنهجية المتنوعة التى تهدف إلى النمو الشامل المتوازن وفق حاجات الأطفال مع الحرص من المعلمات على أن تكون الأنشطة التى يقوم بها الأطفال تتناسب مع ميولهم واستعداداتهم حتى لا تؤدى إلى نتائج عكسية وتسبب الإحباط بدلاً من تحقيق الإتزان الإنفعالى. (شادية تمام ، صلاح أحمد صلاح،2016).

ثانياً: طفل الروضة ذوى اضطراب التوحد

تتعدد خصائص الأطفال ذوى اضطراب التوحد ، فهؤلاء الأطفال مجموعة غير متجانسة من حيث الخصائص والصفات وربما يكون الإختلاف بين طفل ذو اضطراب التوحد وآخر أكبر من التشابه بينهما ومع ذلك فإن هناك عدداً من الخصائص العامة التى يشترك فيها هؤلاء الأطفال ، وتلك الخصائص هى التى تساعد الأخصائيين فى تشخيص اضطراب التوحد الذى يعرف أصلاً

بالمظاهر السلوكية ، وتظهر خصائص هذا الإضطراب لدى الطفل ذو إضطراب التوحد منذ الأشهر الأولى من العمر ، ولكنها تتضح بشكل أكبر بعد سنتين أو ثلاث من العمر ، وتستمر إلى مرحلة البلوغ وما بعدها ، وفيما يلى الخصائص العامة التى يظهرها الأطفال ذوى اضطراب التوحد.

الخصائص الانفعالية لأطفال الروضة ذوى اضطراب التوحد

حيث أتفق كلاً من فاطمة سعيد محمد (2010 : 25) ، وهلا نعيم السعيد (2009 :89)على أن طفل الروضة ذوى اضطراب التوحد يعانى من تقلب المزاج المرتفع، حيث أنه لايبتسم أو يضحك وأحياناً يصرخ أو يبكى دون سبب وهو يفتقد لفهم المواقف من حوله ، ويظهر بعض السلوك النمطى المتكرر مثل هز رجله لفترة طويلة أو هز جسمه أو رأسه أو التصفيق أو تكرار إصدار نغمة أو صوت أو همهمة بشكل متكرر وقد يمضى وقتاً طويلاً يحملق فى إتجاه معين أو نحو ضؤ وهو كل فترة يغير السلوك لسلوك آخر وأحياناً يعاد السلوك القديم فضلاً عن ممارسته أنوعاً سلوكية نمطية تظهر وتختفى بشكل تلقائى وفجائى ويلاحظ أن الطفل ذوى اضطراب التوحد لديه حاسة تكون أقوى من باقى الحواس ويتم من خلالها العرف على الشئ الجديد فمثلاً حاسة الشم فاذا شاهد أى شئ جديد يتعرف عليه من خلال الشم ويظهر الطفل التمسك بروتين يومى ويحاول الحفاظ علة بشكل دائم ويحزن ويثور إذا ماتغير هذا الروتين فالجمود Rigidity أحد السمات السلوكية لدى غالبية هؤلاء الأطفال وغالباً مايكونوا غير قادرين على نقل ماتعلموه إلى مواقف أخرى حيث أنهم يعتمدون على ظهور نفس الإشارات فى ترتيبها لتذكر وإصدار الاستجابة.

عينة البحث:

تم أختيار العينة بطريقة قصدية والذى تتراوح اعمارهم الزمنية بين (5 –6) سنوات وقد تم أختيارهم ممن حصلوا على معامل ذكاء (65 –75) ونسبة التوحد لديهم بسيطة وليس لديهم إعاقات مصاحبة وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس ستانفورد بينية (الصورة الخامسة)

أدوات البحث:

مقياس الذكاء الانفعالى لطفل الروضة ذوى اضطراب التوحد(إعداد الباحثة)قامت الباحثة بإعداد مقياس للذكاء الانفعالى لدى طفل الروضة ذوى اضطراب التوحد ومرت عملية الإعداد بثلاث مراحل ، أستهدفت الأولى الحصول على بنود المقياس ، والثانية بناء المقياس وقد تم وضع أربعة أبعاد (ادراك الانفعالات – توظيف الانفعالات– فهم الانفعالات– ادارة الانفعالات) وقد غطت فقرات المقياس الأربعة جوانب الذكاء الانفعالى لطفل الروضة ذوى اضطراب التوحد فى ضوء هذا التصور أمكن صياغة أربعون فقرة بالشرح والمرحلة الثالثة مرحلة ضبط المقياس للتأكد من صلاحيته.

المعالجة الأحصائية

وحتى يصبح المقياس فى الصورت النهائية قامت الباحثة بحساب معاملات الصدق والثبات والاتساق الداخلى على عينة من أطفال الروضة ذوى اضطراب التوحد وجمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS18 لعزت عبد الحميد محمد حسن (2011) تم استخلاص النتائج على النحو التالى

اجابة السؤال الأول

وللاجابة على هذا التساؤل والذى ينص على ماهى طرق حساب معامل الصدق لمقياس الذكاء الانفعالى لدى طفل الروضة ذوى اضطراب التوحد ؟

قامت الباحثة بعرض مقياس الذكاء الإنفعالي بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (11) محكم وذلك للتعرف على آرائهم حول المقياس والعبارات وابعادة الاربع وهو ما يتضح فى جدول (1)

جدول (1)

الآراء ونسبة موافقة السادة المحكمين حول العبارات الخاصة بمقياس الحالة المزاجية

ن= 11

1/ إدراك الإنفعالات			2/ توظيف الإنفعالات			3/ فهم الإنفعالات			4/ إدارة الإنفعالات		
م	الموافقون	%	م	الموافقون	%	م	الموافقون	%	م	الموافقون	%
1	11	%100	11	10	%90.9	21	11	%100	31	11	%100
2	10	%90.9	12	11	%100	22	11	%100	32	11	%100
3	11	%100	13	11	%100	23	10	%90.9	33	11	%100
4	11	%100	14	11	%100	24	10	%90.9	34	10	%90.9
5	9	%81.8	15	10	%90.9	25	9	%81.8	35	11	%100
6	11	%100	16	11	%100	26	11	%100	36	11	%100
7	11	%100	17	11	%100	27	11	%100	37	11	%100
8	11	%100	18	11	%100	28	11	%100	38	10	%90.9
9	10	%90.9	19	10	%90.9	29	11	%100	39	11	%100
10	10	%90.9	20	11	%100	30	10	%90.9	40	11	%100

يتضح من جدول (1) أن آراء الخبراء ونسبة موافقتهم على العبارات الخاصة بمقياس الذكاء الإنفعالي والتى تبلغ (40) عبارة تتراوح ما بين (81.8% – 100%) وقد إرتضت الباحثة نسبة الموافقة على العبارات بما لا يقل عن (80%) وبالتالى يكون عدد عبارات المقياس بعد عرضه على السادة المحكمين كما هو (40)عبارة .

ثم قامت الباحثة بحساب معامل الصدق لمقياس الذكاء الانفعالى(الصدق التمييزي) :

لإيجاد معامل الصدق لمقياس الذكاء الإنفعالي قامت الباحثة بالحصول على الإستجابات الخاصة بمفردات المقياس من أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية البالغ عددها (30) طفل من ذوي إضطراب التوحد من مجتمع الدراسة وبخلاف العينة الأساسية ، ثم قامت بإجراء المقارنة الطرفية

بحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الإرباعيين (الأعلى ، الأدنى) بعد أن قامت بترتيب البيانات ترتيباً تصاعدياً ، وكما يتضح فى جدول (2) .

جدول (2)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الإرباعيين الأعلى والأدنى فى الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الإنفعالي لأطفال العينة الإستطلاعية قيد البحث

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	z	مستوى الدلالة
الإدراك الإنفعالي	إرباعي أعلى	10	12.000	15.50	155.00	0.00	55.00	**4.065	0.01
	إرباعي أدنى	10	10.000	5.50	55.00				
توظيف الإنفعالات	إرباعي أعلى	10	12.400	15.50	155.00	0.00	55.00	**4.091	0.01
	إرباعي أدنى	10	10.000	5.50	55.00				
فهم الإنفعالات	إرباعي أعلى	10	12.700	15.35	153.50	1.50	56.50	**3.782	0.01
	إرباعي أدنى	10	10.300	5.65	56.50				
إدارة الإنفعالات	إرباعي أعلى	10	12.900	15.45	154.50	0.50	55.50	**3.949	0.01
	إرباعي أدنى	10	10.100	5.55	55.50				
الدرجة الكلية	إرباعي أعلى	10	50.000	15.50	155.00	0.00	55.00	**3.869	0.01
	إرباعي أدنى	10	40.400	5.50	55.00				

يتضح من جدول (2) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات الإرباعيين (الأعلى ، الأدنى) في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الإنفعالي

لدى أطفال العينة الإستطلاعية ،وذلك لصالح متوسط رتب درجات الإرباعي الأعلى ، مما يدل على صدق هذا المقياس وقدرته على التمييز بين المستويات المرتفعة والمنخفضة .

اجابة االسؤال الثانى

وللاجابة على التساؤل والذي ينص على ماهى طرق حساب معامل الثبات لمقياس الذكاء الانفعالى لدى طفل الروضة ذوى اضطراب التوحد ؟ قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لأبعاد مقياس الذكاء الإنفعالي بطريقتين مختلفتين (ألفا كرونباخ) ، (التجزئة النصفية بطريقتي سبيرمان – براون وجتمان) ، وكما يتضح فى جدول (3) .

جدول (3)

حساب معامل الثبات بطريقتى (الفا كرونباخ ، التجزئة النصفية)

لأبعاد مقياس الذكاء الإنفعالي قيد البحث

ن = 30

م	أبعاد المقياس	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			سبيرمان – براون	جتمان
1	الإدراك الإنفعالي	0.819	0.818	0.809
2	توظيف الإنفعالات	0.811	0.808	0.807
3	فهم الإنفعالات	0.754	0.733	0.732
4	إدارة الإنفعالات	0.704	0.704	0.701

– قيمة ألفا الكلية = 0.829

يتضح من جدول (3) أن معامل الثبات للأبعاد الأربعة المكونة لمقياس الذكاء الإنفعالي قد حققت قيم مرتفعة ، حيث تراوحت بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (0.704 ، 0.819) ، كما لوحظ تقارب متجه معاملات الثبات الخاصة بأبعاد المقياس فى كل من طريقتى " سبيرمان – براون ،

جتمان " حيث تراوحت فى سبيرمان – براون ما بين (0.704 ، 0.818) وفى جتمان ما بين (0.701 ، 0.809) ، مما يدل على تمتع أبعاد هذا المقياس بدرجة عالية من الثبات .

اجابة السؤال الثالث

وللاجابة على هذا التساؤل والذي ينص على ماهى طرق حساب معامل الاتساق الداخلى لمقياس الذكاء الانفعالى لدى طفل الروضة ذوى اضطراب التوحد؟ قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الإنفعالي على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (30) طفل من ذوي إضطراب التوحد من مجتمع الدراسة وبخلاف العينة الأساسية ، حيث تم حساب الإتساق الداخلى للمقياس بحساب معامل الإرتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه ، ثم حساب معامل الإرتباط بين درجة كل بُعد من الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس ، وكما يتضح فى الجدولين (4) ، (5) .

جدول (4)

معامل الإرتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه لأفرد العينة الإستطلاعية فى مقياس الذكاء الإنفعالي قيد البحث

ن = 30

البُعد	م	معامل الإرتباط	البُعد	م	معامل الإرتباط	البُعد	م	معامل الإرتباط	البُعد	م	معامل الإرتباط
1/ ادراك الانفعالات	1	0.406 *	2/ توظيف الانفعالات	11	0.528 *	3/ فهم الانفعالات	21	0.455 *	4/ إدارة الانفعالات	31	0.394 *
	2	0.463 *		12	0.508 *		22	0.391 *		32	0.428 *
	3	0.477 *		13	0.379 *		23	0.455 *		33	0.435 *
	4	0.561 *		14	0.452 *		24	0.364 *		34	0.503 *

0.419 *	35		0.592 *	25		0.472 *	15		0.612 *	5	
0.495 *	36		0.461 *	26		0.429 *	16		0.477 *	6	
0.497 *	37		0.431 *	27		0.423 *	17		0.501 *	7	
0.503 *	38		0.464 *	28		0.379 *	18		0.511 *	8	
0.467 *	39		0.491 *	29		0.453 *	19		0.437 *	9	
0.698 *	40		0.538 *	30		0.631 *	20		0.406 *	10	

** دال عند مستوى (0.05)

ويتضح من جدول (4) أن هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين جميع مفردات المقياس والبُعد الذى تنتمى إليه كل مفردة ، وذلك فى الأبعاد الأربعة التى يتكون منها المقياس ويوضح جدول (5) العلاقة الإرتباطية بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الإنفعالي قيد الدراسة

جدول (5)

حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية

لمقياس الذكاء الإنفعالي قيد البحث

ن = 30

م	البُعد	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
1	الإدراك الإنفعالي	*0.705	0.05
2	توظيف الإنفعالات	*0.759	0.05
3	فهم الإنفعالات	*0.856	0.05
4	إدارة الإنفعالات	*0.915	0.05

يتضح من جدول (5) أن هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجة كل بُعد من الأبعاد الأربعة المكونة لمقياس الذكاء الإنفعالي والدرجة الكلية للمقياس ، مما يدل على أن هناك إتساق ما بين المفردات والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الإنفعالي قيد الدراسة وبالتالى يتحقق صحة الفرض الثالث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

1- تحليل التباين (ألفا كرونباخ) لحساب معامل الثبات .

2- التجزئة النصفية (سبيرمان براون ، جتمان) لحساب معامل الثبات.

3- معامل الإرتباط البسيط " بيرسون " لحساب الإتساق الداخلى .

4- إختبار " مان- ويتنى " لحساب دلالة الفروق بين الرتب لمجموعتين مستقلتين

5- إختبار " ويلككسون " لحساب دلالة الفروق بين الرتب لمجموعتين مستقلتين.

6- إختبار قيمة " Z " لحساب دلالة الفروق بين الرتب لمجموعتين مستقلتين.

7- التكرارات والنسبة المئوية (%) .

8- معامل مربع إيتا (η^2) .

9- حساب حجم التأثير (d) .

التوصيات:

فى ضوء النتائج التى توصل اليها البحث توصى الباحثة بما يلى

1- اعداد برامج تدريبية للمعلمات فى رياض الاطفال فى ضوء نظرية الدمج لتدريبهم على مهارات الذكاء الانفعالى وكيفية تطبيق المقياس وتصحيحه على الأطفال ذوى اضطراب التوحد.

2- اعداد برامج تدريبية لمهارات الذكاء الانفعالى لمرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة من ذوى اضطرابات التوحد.

3- عمل ندوات لأولياء امور هؤلاء الاطفال ذوى اضطراب التوحد لشرح المفهوم وكيفية تطبيقة فى حياتهم اليومية مع اطفالهم.

4- بناء مقاييس وحساب خصائصها السيكومترية لمراحلة الحضانة من ذوى اضطراب التوحد.

قائمة المراجع :

اولا- المراجع العربية :

- السعيد عبد الخالق عبد المعطى ومحمد سعيد سلامه و عبله محمد الجابر (2009): **الذكاء الوجدانى لدى أطفال ماقبل المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والديموجرافية** ، مؤتمر الطفولة الوطنى الرابع. www.Taiz:available
- امل محمد حسونة و منى السعيد أبو ناشى (2006) : **الذكاء الوجدانى** ، القاهرة ، الدار العالمية النشر والتوزيع.
- ايمان عباس على الخفاف (2015) :**اختبارات الذكاء- تدريبات عملية لتعزيز القدرة على الاستيعاب** ،عمان ، دار الاعصار.
- بطرس حافظ بطرس (2016): **تعديل وبناء سلوك الأطفال** ، ط 3 ، عمان : دار النشر .
- تهانى محمد منيب (2006): **فاعلية برنامج ارشادى لتنمية الذكاء الانفعالى فى خفض بعض الاضطربات السلوكية لدى الأطفال العاديين والمكفوفين** . مؤتمر الأطفال العرب ذوو الاحتياجات الخاصة ، جامعة عين شمس.
- رشاد على عبد العزيز موسى (2012) : **الذكاء الوجداني وتنميته في مرحلتي الطفولة والمراهقة** ، عالم الكتب ، القاهرة .
- سعدية محمد على بهادر (2011) : **برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة** ، ط 3 ، عمان : دار المسيرة .
- شادية تمام ، صلاح أحمد صلاح (2016): **الشامل فى المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة** ، عمان : ديبونو.
- صفية مبارك موسي (2011): **فاعلية برنامج ارشادى لتنمية الذكاء الوجدانى لدى المعوقين بصريا المقيمين داخل المدرسة من طلاب المرحلة الثانوية** ، رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.

- صلاح شريف عبد الوهاب(2005): **فعالية برنامج تدريبى قائم على مكونات الذكاء الوجدانى فى تنمية الإبداع لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى** ، مؤتمر حماية وتربية الطفل العربي ، جامعة الزقازيق ، ص ص 25 : 37.
- عزت عبد الحميد محمد حسن (2011): **الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18**. القاهرة: مكتبة دار الفكر العربي. 273- 284.
- فاطمة سعيد محمد بيومي (2010) : **فاعلية برنامج للتدريب على ادارة الذات في تحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال التوحديين والحد من مشكلاتهم السلوكية** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- فوقية محمد راضى (2001): **الذكاء الانفعالى وعلاقته بالتحصيل الدراسى والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة** ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ع(45).
- فنون محمود خرنوب (2003) : **بعض الأساليب المعرفية والسمات الفارقة بين ذوى الذكاء الانفعالى المرتفع والذكاء الانفعالى المنخفض لدى طلبة المرحلة الثانوية** ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية.
- محمد الزبون ، رضا المواضية ، عبد السلام الجعافرة (2015) : **المدخل إلى مناهج رياض الأطفال** ، عمان : دار وائل .
- نجلاء محمود سليم (2011): **برنامج مقترح لتنمية الذكاء الوجدانى لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وأثرة على سلوكهم** ، رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- هلا نعيم السعيد(2009): **الطفل الذاتوى بين المعلوم والمجهول ، دليل الآباء والمتخصصين**. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

ثانيا- المراجع الاجنبية :

- American Psychiatric Association (2013) Diagnostic And Statistical Manual of Mental Disorder (5Thed).Washington, DC.

- Bar-on-R.(1997):emotional quotient inventory, atest of emotional intelligence. toronto .canada. multi health systems.
- - Golman , D, (2000): Emotional Intelligence Why IT Can Motter More Than IQ , New Yourk : Bantam Book.
- - Goleman ,D.(2006) Emotional intelligence.london : Bloomsburg publishing plc.
- - Goleman ,D.(2006) Emotional intelligence.london : Bloomsburg publishing plc , New Yourk.
- - Lamarsh,W.J.L(2009). Investigating the relationship between project manger'semotional intelligence and the customer's perception ofsuccess(Master Dissertation). Old Dominion University,UnitedStatws.
- - Mogavero,T.M(2000).Clients Perception of Consultants emotional intelligence as an indicator of clients perception of consultants competence (Doctoral Dissertation) .California School of Professional Psychology, United States.
- - Panicacci,G.(2014).Emotional Intelligence and Perception Journal Of intelligence,96(1).18-55.

Building Measures of Emotional Intelligence and calculating its Psychornetric Properties for Kindergarten Children with Autism Disorder

Abstract

The aimed of the Current research objective Building Measures of Emotional Intelligence and calculating its Psychornetric Properties for Kindergarten Children with Autism Disorder thy equalized according to their age which ranged between (5-6) year . they were chosen from those who got IQ(65-75) and their rate of authism disorder is simple and they didn't have associated disabilities. The study tools were presented in Stanford benna measurement for intelligence (the fifth shope) . the researcher used the quasi –Descriptive method. The researcher reached the following results:

-There are statistically significant differences at level (0,01) between the average ranks of the scores of highest and lowest quartiles in terms of dimensions and total score amang the children of the exploratory sample , in favor of average ranks of the higher quartiles, which indicates the validity of its ability to distinguish between high and low levels.

-The stability coefficient of the four dimensions of the emotional intelligence scale has achieved high values , as it ranged by Alfa Kurunbakh method between(0,704. 0,819).it was also noted that the value of the reliability coefficients of the scale dimension were approached in both of the Speraman and Brown, Guttman methods as thy raned between (0,704.0,818) and Guttman between (0,701.0,809) which indicates that the scale has ahigh degree of stability.

-There is a statistically significat correlation at the level (0,05)between the degree of each of the four dimension of the emotional intelligence scale and the total score of the scale . this indlicates that there is consistency between vocabulary , dimensions, and the overall degreeof the emotional intelligence scale.

Key words: the emotional intelligence- the Kindergarten Child with Autism disorder- Psychometric Characteristics.